

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وقال أبو زَيْدٍ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : لَا تَوْجَلْ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ لَا تَيْجَلْ إِذَا لَمْ يَسْتَيْقِنُوا الْخَبَرَ قَالَ اللَّيْثُ : (إِذَا مِنْكُمْ وَجِلُونَ) .

أخبرنا الأثرمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَجِلُونَ حَائِفُونَ (فَالُوا لَا تَوْجَلْ) . وَيُقَالُ : لَا تَيْجَلْ وَلَا تَجَلْ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَلَا تَأْجَلْ بِهَمْزٍ يَجْتَلِيُونَ فِيهَا الْهَمْزَةُ . وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ جَنْسٍ وَجَلْ يَوْجَلْ وَوَجَلْ يَوْجَلْ وَوَسَخَ يَوْسَخُ .

أخبرنا أبو عُمَرَ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَجِلُونَ وَلَوْ قَالَ : وَاجِلُونَ عَلَى وَجْهِ الْفِعْلِ كَانَ صَوَابًا .

وقوله : إِذَا اسْتَطَلَّ جَحْ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّجَاجِ وَهُوَ تَكَرَّرَ الْيَمِينَ وَتَوَكَّيْدُهَا وَالْإِقَامَةُ عَلَيْهِمَا كَمَا قَالَ حُجَيْيَّةُ بْنُ مُضَرَّ بٍ : ... لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّجَنُّبِ ... بِشَدِّ اللَّيْثَامِ دُونَنَا وَالتَّنَقُّبِ ...

وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ :